

## تاج العروس من جواهر القاموس

وساوره : أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَتَنَاوَلَهُ . ساورَ فُلاناً : وَاثَبَهُ سِوَاراً  
بالكسر ومُساورةً وفي حديثِ عُمَرَ B ه : " فَكِدْتُ أَساورَهُ فِي الصَّلَاةِ أَي  
أُوثَبُهُ وَأُقَاتِلُهُ . وفي قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .  
إِذَا يُساورُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ  
مَجْدُولٌ . والسُّورُ بالضَّم : حائِطُ الْمَدِينَةِ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهَا قَالَ □ تَعَالَى  
" فَضْرِبَ بَيْتَهُمْ بِسُورٍ " وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو ابْنَ جُرْمُوزٍ : .  
لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ  
 . فَإِنَّ أَنْتَ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ .  
جَ اسْوَارُ وَسِيرَانُ كَنُورٍ وَأَنْوَارٍ وَكُوزٍ وَكَبِيزَانٍ . مِنَ الْمَجَازِ : السُّورُ :  
كَرَامُ الْإِبِلِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا : لَمْ  
أَسْمَعُهُ قَالَ أَصْحَابُنَا : الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّلَابَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا .  
وفي الْأَسَاسِ : عِنْدَهُ سُورٌ مِنَ الْإِبِلِ أَي فَاضِلَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ السُّورَةُ بِالضَّم :  
الْمَنْزِلَةُ وَخَصَّهَا ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ بِالرَّفِيعَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ : .  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ □ أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبُّ بِذَبِّ  
وقال الجَوْهَرِيُّ : أَي شَرَفًا وَرَفِيعَةً . السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : م . أَي  
مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْخُرَى . وَقَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : وَالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَنَا : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ  
وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ □ عَزَّ وَجَلَّ  
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مُفَصَّلًا  
وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ بِخَاتِمَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمَيَّزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسْأَرَتْ  
سُورًا أَي أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تُرِكَ  
فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تُرِكَ فِي الْمَلَكِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ السُّورَةُ مِنَ  
الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةِ  
مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ الْقُرْآنِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهَا .  
وقيل : السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ نُرِكَ هَمْزُهُ  
لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ . فِي الْبَصَائِرِ : وَقِيلَ : سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ

تَشْبِيهَاً بِسُورِ الْمَدِينَةِ لكونها مُحْيِيَةً بِآيَاتِ وَأَحْكَامِ إِحْاطَةِ السُّورِ  
بِالْمَدِينَةِ . السُّورَةُ الشَّرْفُ وَالْفَضْلُ وَالرِّفْعَةُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ  
لِجَلَالِهِ وَرَفْعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السُّورَةُ : مَا طَالَ مِنَ الْبِنَاءِ وَحَسُنَ  
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ . السُّورَةُ الْعَلَامَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
أَمَّا أَبُو عَبْدِ دَعْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ  
عَرَقُ مَنْ عُرِيقِ الْحَائِطِ وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِرُؤْسَتِهِ فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ : بُسْرَةٍ  
وَبُسْرٍ . جِ سُّورٌ بضم فسكون عن كُرَاعِ وَسُّورٌ بفتح الواو قال الرَّاعِي : .  
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَاتٌ أَوْ خَمْرٌ . . . سُودٌ الْمَحَاجِرُ لَا يَقْرَأْنَ  
بِالسُّورِ وَالسُّوَارُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : الْقُلُوبُ بضم فسكون كَالسُّوَارِ بِالضَّمِّ  
وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ أَيْضاً كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْكَسْرُ مُعَرَّبٌ : دَسْتَوَارُ  
بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ وَهُوَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ  
الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا . جِ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ وَالْأَخْيَرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَأَسَاوِرَةٌ جَمْعُ أَسْوَارِ الْكَثِيرِ سُورٌ بضم فسكون حَكَاهُ الْجَمَاهِيرُ وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ  
فِي الْفَرَقِ وَقَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ سِوَارٍ خَاصَةً أَيْ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَكَّ نُوهُ لِيَثْقَلَ حَرَكَةُ  
الْوَاوِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :